

متن الرحبية | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 2- مقدمة

المصنف 1

عبدالرحمن العجلان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال المؤلف رحمه الله تعالى مقدمة المصنف اول ما نستفتحه اول ما نستفتح المقال بذكر - 00:00:00

لربنا تعالى فالحمد لله على ما انعم حمدا به يجلو عن القلب العمى ثم الصلاة ثم الصلاة بعد والسلام على نبي دينه الاسلام محمد خاتم رسل ربه واله من بعده من بعده - 00:00:20

وصحبه يقول الامام الرحمي رحمه الله تعالى في كتابه في علم الفرائض المسماة بالرحبية منسوبة اليه رحمه الله يقول اول ما نستفتح المقال بذكر حمد ربنا تعالى. فالحمد لله على ما انعم - 00:00:40

حمدا به يجلو عن القلب العمى افتتح نظمه هذا في الفرائض اولا جعله نظم ليكون اسهل لحفظه فهو سهل الحفظ ولا صعوبة شبيهة ولا التواء ولا تعقيد ويحصل بطالب العلم ان يحفظها - 00:01:20

ليستفيد منها دائما وابدأ فهي مرجع في الفرائض فاذا سئل عن شيء لا يستذكره قرأ شيئا من الرحبية فاستذكر ما يسأل عنه او ما يريده منها فهو رحمه الله يقول اول - 00:02:00

نستفتح المقال. اول ما نبدأ به ونستفتح به الكلام والاصل ان يكون اول ما نستفتح المقال. لكنه اتى بهذه الالف يسميها العلماء للاطلاق لاجل النظم اول ما نستفتح المقال لماذا؟ بحمد - 00:02:30

لربنا تعالى اول ما نبدأ به الحمد لله وهكذا ينبغي للمسلم اذا ابتداء باي كلام خطبة او موعظة او حديث ان يبدأ بالحمد لله. والله جل وعلا محمود مستحق لجميع المحامد سبحانه وتعالى. فهو محمود لصفاته - 00:03:00

محمود لافعاله محمود لنعمه. يحمد حتى على ما يكرهه الانسان. لانه ما يخلو من فائدة. ولهذا جاء الحمد لله الذي لا ايحمد على مكروهه سواء. فهو يحمد جل وعلا على المحبوب - 00:03:40

والمكروه. لان المكروه هذا للانسان فهو في حق الله محمود له فيه مصالح وللعباد فيه مصالح فقد يكون المرء يكره شيئا ما وفيه خير خير له يكره الجوع والعطش وفيه - 00:04:10

صعب له. يكره ما يصيبه في بدنه. ما يصيبه في ما له وله في هذا خير. ربما يكون ما يحصل له خير له من سلامته من ذلك لان المرء قد تكون له المنزلة بالجنة ما يدركها بعمله - 00:04:40

فبيتليه الله جل وعلا بالمصائب التي يكرهها. يكرهها العبد بيتليه الله جل وعلا على بها فينال هذه الدرجة العالية الرفيعة بذكر حمد ربنا الرب هو المالك المتصرف في العباد جل - 00:05:10

وهو الخالق وهو الرازق وكلمة رب لا يجوز اطلاقها على غير الله الا فلا يجوز ان تقول فلان رب يعني دار او رب بيت وانما يلزم ان تضيفه الى شيء ما وتقول الله جل وعلا - 00:05:40

هو الرب سبحانه وتعالى. وقيل انه هو اسم الله الاعظم ولهذا ابتداء به جل وعلا كتابه العزيز. الحمد لله رب العالمين فالرب اسم من اسماء الله جل وعلا ولا يجوز اطلاقه على - 00:06:10

غيره الا مضافا. بخلاف بعض الاسماء لله جل وعلا فيجوز ان تطلق الى على غيره بدون اضافة وانت تقصد بها هذا المخلوق فتقول

جاء العالم جاء العزيز جاء الخمير جاء العظيم وهكذا والله جل وعلا هو العزيز - [00:06:40](#)

العليم وهو الكبير وهو العظيم سبحانه وتعالى. تعالى من العلو اي استحق العلو سبحانه وتعالى. والله جل وعلا له العلو الكامل. علو

القدر وعلو القهر وعلو الذات علو القدر وعلو القهر وعلو الذات. تجتمع - [00:07:10](#)

لله جل وعلا على اكمل وجه. قد يكون المخلوق له علو قدر. والمخلوق الاخر له علو قهر. والمخلوق الاخر له علو الذات. وليس له

الاصناف الاخرى. الصفات الاخرى اول قادر للمخلوق مثل عالم جليل محبوب يحبه الناس وهو متواضع - [00:07:50](#)

ومشيط. وربما يجد غدائه ولا يجد عشاءه وربما لا يجد ما يسكنه وما يستقر فيه. لكنه قدر عند الناس محبوب معظم له علو قدر. هل

له علو ذات؟ لا. له علو - [00:08:30](#)

قهر قاهر للناس؟ لا متواضع وقد يكون كون اخر له علو القهر. وليس له علو الذات ولعلو القدر. ولا علو القدر يقول قاهر متسلط على

الناس لكن الناس يمقتونه لا يحبونه - [00:09:00](#)

ويلعنونه وليس مرتفع على الناس فوق وانما هو معهم لكنه متسلط هذا له علو قهر وليس له علو ذات ولا علو قدر وقد يكون اخر

مرتفع على عمارة في الدوري المكمل للخمسين. لكنه مسكين فقير - [00:09:30](#)

ليس له علو قدر ولا علو قهر. لكنه مرتفع في اعلى العمارة. هذا له علو علو ماذا؟ فوق الناس خمسين ستين متر مرتفع عليهم لكن ما

له؟ علو قدر ولا علو قهر. والله جل وعلا له علو القدر فهو معظم - [00:10:08](#)

محبوب للصدور يجله الخلق ويعظمونه وله علو القهر فهو قاهر عبادة سبحانه وتعالى. ما احد يخرج عن ارادته وتديره سبحانه. وله

علوا فهو مستو على عرشه فوق سماواته جل وعلا. فله جل وعلا - [00:10:38](#)

علو القدر وعلو القهر وعلو الذات فالحمد لله يقول بعد ما قال اول ما نبدأ بحمد الله ثم قال الحمد لله الحمد لله على ما انعم الحمد لله

على نعم الله ونعم الله جل وعلا - [00:11:08](#)

لا تعد ولا تحصى. نعم الله عظيمة. تتوالى على العبد منها ما هو الظاهر ومنها ما هو الخفي ومنها ما هو المرئي بالعين ومنها ما لا يدرك

وهو العباد ونعم الله جل وعلا تتوالى على عبده من حين ان كان - [00:11:38](#)

نطفة في رحم امه حتى يتوفاه الله جل وعلا في هذه الدنيا ثم هذه النعمة العظمى لمن وفقه الله وعمل بطاعة الله الجنة او العذاب

الاليم الذي يستحقه بما قدمت يداه. والله جل وعلا لا يظلم الناس شيئا - [00:12:08](#)

فالحمد لله على ما انعم. فهو يحمد جل وعلا على نعمه احمدا جل وعلا على صفاته ويحمد جل وعلا على افعاله كلها حمدا مفعول

مطلق يعني هذا الذي نحمد الله جل وعلا عليه حمدا مطلقا مستمر - [00:12:38](#)

يجلو عن القلب العمى. فالمرء اذا تصفقه للاكثار من حمد الله جل وعلا وذكره وشكره استنار قلبه وصار قلبه بصيرا يدرك الخير

فيقدم عليه. يدرك الشر فيحجم عنه ابعده عنه. يدرك مصالحه الدينية فيسعى اليها. يدرك مصالحه الدنيوية فيسعى اليها - [00:13:08](#)

يدرك ما يضره فيجتنبه. يجلو عن القلب العمى. يعني ان القلب يكون اعمى؟ نعم والعياذ بالله. والمصيبة كل المصيبة هي في عمى

القلب. وليست في عمى البصر. فعمى البصر نعمة. يبتلي الله - [00:13:48](#)

جل وعلا به عبده وقد يكون خيرا له في هذا. يرزقه الله جل وعلا تعويضا عن عمى بصره العلم النافع والعمل الصالح. والدعوة الى الله

جل وعلا. يكون قدوة كونوا امة يكون داعيا الى الخير مرغبا فيه يكون ناهيا عن الشر محذرا عنه وهو اعمى - [00:14:18](#)

اعمى البصر يؤخذ بيده مع الطريق ما يستطيع ان يسلك عشرة امتار وحدة لكنه ينيير للناس طريق الهداية. وانما المصيبة هي عمى

القلب اعمى القلب لو ابصر اكبر واقوى بصر ما نفعه ذلك وبصيرته عمياء - [00:14:48](#)

والعياذ بالله. وكما قال الله جل وعلا فانها لا تعمى الابصار. ولكن تعمى القلوب التي في اذا عمى قلب الانسان والعياذ بالله هلك. يقول

لا اسلكوا طريقا في خير. ولا يبتعد عن طريق فيه شر. يكون اعمى البصيرة. لا اعمى البصر - [00:15:18](#)

وحمد الله جل وعلا ينيير القلب ويبصره. ويجعل المرء على خيرة من امره وعلى هدى يأتي ما يأتي من الاعمال طاعة لله جل وعلا

وتقربا اليه. ويترك ما يترك من الاعمال طاعة لله جل وعلا وتقربا اليه. فهو محفوظ بحواسه كلها - [00:15:48](#)

وجوارحه كله في طاعة الله جل وعلا. والله جل وعلا اذا احب عبد حفظ سمعه وبصره ولسانه ويده ورجله كما جاء في الحديث ان الله جل وعلا يقول ما تقرب الي عبدي بشرا - [00:16:18](#)

شيء احب الي مما افترضته عليه. ولا يزال عبدي يتقرب الي نوافل حتى احبه. فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به. وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها. ورجله التي يمشي بها. وان سألني اعطيته - [00:16:48](#)

ولئن استعاذني لاعيذنه. فيسمع ما يرضي الله. ويبصر ما يرضي الله ويكون اصم عما يسخط الله. يكون اعمى عما يسخط الله. يده تمتد الا في طاعة الله. رجله ما تمشي الا في طاعة الله جل وعلا. ويتوقف - [00:17:18](#)

ويحجم عن معصيته سبحانه. حمدا به يجلو يزيل. عن القلب اللعابة وكلما اكثر المسلم من حمد الله جل وعلا وذكره وشكره استنار قلبه وصارت عنده بصيرة ويقين ورضا واقبال في طاعة الله جل وعلا. الا بذكر الله تطمئن القلوب - [00:17:48](#)

يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا ذاكرين الله كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما ثم الصلاة بعد والسلام على نبي دينه الاسلام. ثم - [00:18:28](#)

هذه ثم حرف عطش تدل على الترتيب والتراخي. يعني اول وقبل كل شيء الحمد ثم تأتي الصلاة بعد. ولا تأتي يؤتى بهما معا لان ما كان لله جل وعلا مقدم ولا يساوى بين الله وبين رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:19:08](#)

والتسوية بينهما شرك وانما يحب الرسول صلى الله عليه وسلم ويطاع ويتبع طاعة لله تبارك وتعالى. حيث امر سبحانه وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاه عنه فانتهوا. ثم الصلاة بعد والسلام - [00:19:38](#)

يستحب القرن بين الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولهذا كره بعض العلماء افراد احدهما دون الاخرى. لان الله جل وعلا امر ذلك في الآية الكريمة ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا - [00:20:08](#)

صلوا عليه وسلموا تسليما. فجمع الله جل وعلا بين الصلاة والسلام على رسوله صلى الله عليه وسلم فيما امرنا به. ثم الصلاة بعد والسلام على من؟ على نبي. نبي نكرة. والتنكير احيانا يؤتى - [00:20:38](#)

هذه للتعظيم. واحيانا يؤتى به للتحقير. فهنا واحيانا يؤتى به كثير واحيانا يؤتى به للتقليل. واحيانا يؤتى به للتعجب. فهنا للتعظيم فهو عليه الصلاة والسلام افضل الخلق على الاطلاق والنبي هو رجل اوحى اليه بشرع - [00:21:08](#)

فان امر بالتبليغ فهو رسول. وان لم يؤمر بالتبليغ فهو والانبياء كثر والرسول قليلون بالنسبة للانبياء جاء ان الانبياء اكثر من مئة الف رسل بعدد اهل بدر ثلاث مئة وبضعة عشر وما قصه - [00:21:48](#)

الله جل وعلا علينا من الانبياء خمسة وعشرون فقط. الانبياء الرسل خمسة وعشرون يعلمهم الله جل وعلا ونحن لا نعرفهم. وانما نؤمن بان الله جل وعلا بعث الانبياء والرسول دعوة الخلق الى عبادته وحده. وان دعوة الانبياء عليه - [00:22:28](#)

الصلاة والسلام. من اولهم الى اخرهم كلها في دعوة التوحيد. ما منهم احد بعث باجازه الشرك ابدا. ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغين فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضلالة والعياذ بالله - [00:22:58](#)

والمذكورون في القرآن هم خمسة وعشرون. والبقية يعلمهم الله جل وعلا وعلينا الايمان بالانبياء والرسول اجمالا وباسماء من سمى الله وعلا باسمائهم ومن شريعة محمد صلى الله عليه وسلم اجمالا وتفصيلا - [00:23:28](#)

على نبي دينه الاسلام. قد يقول قائل هل الاسلام الدين محمد خاصة؟ لا. يحكم بها النبيون الذين اسلموا. فالاسلام دين عليهم الصلاة والسلام كلهم. ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا - [00:23:58](#)

ولكن كان حنيفا مسلما. فالانبياء عليهم الصلاة والسلام والرسول كلهم دينهم الاسلام. اذا الى الان ما بين المراد بهذا النبي. لان كل الانبياء دينهم الاسلام. على نبي دينه الاسلام والسلام - [00:24:28](#)

هو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والخلوص من الشرك الاسلام هو الاستسلام لله بالتوحيد. من لم يستسلم لله بالتوحيد فليس بمسلم وان زعم انه مسلم. من عبد مع الله غيره فليس بمسلم - [00:24:58](#)

من عصى الله جل وعلا في عبادته وتوحيده فليس بمسلم. اما المعصية في المعاصي دون الشرك والكفر فهذه ما تخرج المسلم من

الاسلام فالمسلم يسمى ويوصف بالاسلام وان زنا وان سرق - [00:25:28](#)

كما جاء في الحديث يكون مسلم لكن الناس في الاسلام بينهم من التفاوت كما بين السماء والارض. هذا في اعلى درجة وهذا في اسفلها لكن ما يخرج من دين محمد صلى الله عليه - [00:25:58](#)

وسلم الاسلام واصحاب الكبائر والمعاصي دون الشرك دينهم الاسلام وابو بكر رضي الله عنه مسلم. والمقتترف والمسرّف على نفسه بالمعاصي والكبائر دون الشرك مسلم. لكن بينهم مثل ما بين السماء والارض - [00:26:28](#)

الاسلام وصف يتميز الناس فيه. كسائر الصفات. مثل السبع مثل البشر. مثلا اللي يشوف في الطريق يمشي يستطيع يتخلص يقول هذا مبصر. والذي يرى الهلال ليلة بزوغه يقال له مبصر - [00:26:58](#)

والذي لا يراه الا بعد ثلاث او اربع ايام يقال له مبصر. فكلهم في البصر مثلا مبصرون لكنهم متفاوتون. كذلك الاسلام والايمان يتفاوت الناس فيه. وكما قال الله قال صلى الله عليه - [00:27:28](#)

عليه وسلم المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم اشهد ومنهم سابق بالخيرات. وكلهم مسلمون. ما لهم الجنة - [00:27:48](#)

فالاسلام يتفاوت والمسلم مأمور بان يسابق فيه ويأخذ ويحرص على ان ينال اعلى الصفات واذا ذكر الاسلام وحده شمل الاسلام والايمان واذا ذكر الايمان وحده شمل الاسلام والايمان. واذا ذكرا معا تميز - [00:28:18](#)

اذا اقترن افترقا واذا افترقا اتفقا اذا اقترنا يعني ذكر الاسلام والايمان فيراد بالاسلام الاعمال الظاهرة ويراد بالايمان اعمال القلوب ولا اسلام لمن لا ايمان له. ولا ايمان لمن لا اسلام له - [00:28:58](#)

مثل الفقير والمسكين. اذا ذكرا معا افترقا. وان اذا ذكر احدهما شمل الآخر يقول الله جل وعلا على انما الصدقات للفقراء والمساكين. الفقير له معنى والمسكين له معنى مذكور ام معنى - [00:29:48](#)

فاطعام عشرة مساكين في كفارة اليمين. من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم لو عطيتها فقير ما تصح لان الله جل وعلا جعلها للمسكين فاطعام عشرة مساكين يقول اذا ذكر احدهما شمل الاثنين اعطيتها للفقير او للمسكين سينا والزكاة - [00:30:18](#)

للفقير فيها نصيب وللمسكين فيها نصيب. وذكرا معا فالمسكين لها معنى والفقير لها معنى وكذلك الاسلام والايمان اذا ذكر الاسلام وحده شمل اداء الظاهرة صلى الله عليه وسلم لما سأله جبريل عن الاسلام قال ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمد - [00:30:48](#)

محمد رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت. خمسة كلها ظاهرة ولما سئل عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله اليوم الآخر وبالقدر خيره وشره. ستة هذي عمى القلب - [00:31:18](#)

ولما سئل عن الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه اه فان لم تكن تراه فانه يراك على نبي دينه الاسلام. كل الانبياء عليهم الصلاة والسلام دينهم الاسلام يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار اذا استحفظوا من كتاب الله - [00:31:48](#)

عمياء بني اسرائيل كلهم دينهم الاسلام. موسى وعيسى وابراهيم ونوح كلهم دينهم الاسلام. وهل هو يقصد هنا في الصلاة على جميع الانبياء؟ لا قال على نبي دينه الاسلام محمد محمد يصح فيها الرفع محمد خاتم رسل ربه. ويصح في - [00:32:25](#)

في هالجر محمد خاتم رسل ربه اذا جررتها تكون صفة وخبر لنبي على نبي دينه الاسلام محمد محمد بدل من نبي يكون مجرور ويصح فيها الرفع فتقول هو محمد ويصح فيها النصب - [00:33:01](#)

تقول اعني محمدا فتصح فيها الحركات الثلاث. الرفع والنصف والجر محمد او محمد خاتم هذه تابعة لمحمد. خاتم بفتح التاء ما يصلح خاتم خاتم هذا الختم الذي يوضع في اليد - [00:33:37](#)

الخواتيم لكن خاتم يعني نهاية الذي ختم الرسل ما بعد انه نبي ولا رسول فهو خاتم الانبياء والمرسلين خاتم رسل ربه. يعني ان لله رسل. وان الله بعث رسل كثير. لكن - [00:34:15](#)

ختمهم بمحمد الذي هو افضلهم عليه الصلاة والسلام واله من بعده وصحبه. اله يصلى ويسلم عليهم تبع وجرت سنة وطريقة سلفنا الصالح. ان محمدا صلى الله عليه وسلم يصلى ويسلم عليه - [00:34:51](#)

الصحابة يترضى عنهم. والتابعون ومن بعدهم يترحم عليهم نقول الامام الشافعي رحمه الله عن ابي هريرة رضي الله عنه. عن النبي صلى الله عليه وسلم ويصلى على الال والصاحب تبع - [00:35:28](#)

ما نقوله مثلا اللهم صلي وسلم على العباس ابن عبد المطلب يقول اللهم ارضى عن العباس رضي الله عنه نقول اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى وعلى زوجاته امهات المؤمنين - [00:36:09](#)

وعلى اولاده واله وصحبه. تبع ما نقول اللهم صلي وسلم على فاطمة رضي الله عنها او اللهم صلي وسلم على علي رضي الله عنه هؤلاء من النبي صلى الله عليه وسلم وانما يصلى عليهم ويسلم عليهم تبعا للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:45](#)

واذا افردوا فيتترضى عنهم واله ما المراد بالال قيل المراد بالال شيئان بحسب المقام. اذا اريد الان الذين لا تحل لهم الصدقة فالمراد بهم ال بني هاشم وبني المطلب اللي ينتسبون الى هاشم او ينتسبون الى عبد المطلب - [00:37:15](#)

الى المطلب المطلب او هاشم. وهؤلاء هم ابن عبد مناف وعبد مناف له اولاد كثر. عبد مناف له اولاد كثر. منهم هاشم الذي هو جد النبي صلى الله عليه وسلم. ومنهم - [00:37:54](#)

المطلب الذي هو عم عبدالمطلب. عم جد النبي صلى الله عليه وسلم والمراد بهم من ينتسب الى هذين الابوين من المسلمين. هؤلاء لا تحل لهم الصدقة. الهاشم بني هاشم وبني المطلب. وهاشم والمطلب اخوات - [00:38:21](#)

وهاشم انجب عبد المطلب. جد النبي صلى الله عليه وسلم والمطلب هذا هو الذي احضر جد النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة. كان عبد المطلب في المدينة عند اخواله فذهب عمه المطلب واحضره - [00:38:59](#)

من المدينة ليتروث في مكة وليرث ملك ابائه واجداده فدخل به المطلب مكة وهو مردف له وقد اصابته الشمس في الطريق من المدينة الى مكة عشرة ايام او اقل او اكثر - [00:39:29](#)

فاسود لونه قليل فظن من رآها بان هذا عبد لهذا المطلب. اشتراه من المدينة او من الطريق. فقالوا عبد المطلب فعلق عليه هذا الاسم اكثر. فهو من عبودية الرق. لا من - [00:39:55](#)

العبادة والخضوع يقول النبي عليه الصلاة والسلام حاشا عبد المطلب يعني عبد المطلب ليس من عبودية الخضوع والعبادة وانما من عبودية الرق. يعني يقال له عبد المطلب مثل ما تقول غلام زيد. يعني غلامه - [00:40:23](#)

وظن الناس ان من احضره وهو عمه حينما احضره ظنوا انه رقيق اشتراه في اثناء الطريق وقالوا عبد المطلب عبد المطلب علقتة والسبب في كون اولاد المطلب مع بني هاشم بينما اولاد اخر كثيرين - [00:40:48](#)

لعبد مناف ما دخلوا لان بني عبد المطلب كان بينهم بني بني المطلب وبني هاشم انا بينهم صحبة والف من الجاهلية كان يعطف بعضهم على بعض. ومن هذا زهاب المطلب الى المدينة - [00:41:18](#)

يحظر ابن اخيه ابن هاشم. اخوه هاشم توفي وابنه في المدينة عند اخواله. فذهب يحضره فكان بينهم تواصل فهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يفارقونا في جاهلية ولا اسلام - [00:41:45](#)

ولما حصر صلى الله عليه وسلم في الشعب ما دخل معه الا بنو هاشم وبنو المطلب. مسلمين وكفار. سوى ابي لهب لعنه الله ما كان معهم ولا يالفهم ولا يالفونه - [00:42:05](#)

انه موقوت ملعون والا بنو المطلب دخلوا مع بني هاشم في الشعب. ومنهم الكفار لكن من باب وليسوا اولاد لابي طالب لا هم يعتبرون بني عمد المطلب واولاده ابي طالب والعباس وحمزة وابو لهب وغيرهم - [00:42:31](#)

يعتبرون اولاد عم لهم فاذا قيل ال النبي صلى الله عليه وسلم في باب الزكاة فيراد بهم بنو هاشم وبنو المطلب. واذا اريد بهم في باب الصلاة والسلام عليهم وترضى عنهم فيراد بهم اله اتباعه على دينه صلى الله عليه وسلم - [00:43:12](#)

واله من بعده وصحبه. الصحب صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم يترضى عنهم وهم كل من التقى بالنبي صلى الله عليه وسلم مؤمن تنبيهي ومات على ذلك التقى بالنبي وهو كافر ثم امن بعد هذا ما يقال له صحابي - [00:43:47](#)

التقى بالنبي صلى الله عليه وسلم ثم ارتد عن الاسلام ما يقال له صحابي اذا الصحابي من التقى بالنبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به

ومات على ذلك ومن حقهم علينا الترضي عنهم. ومحبتهم نحبه لله وفي الله - 00:44:20

ولمناصرتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولهم حق على كل مسلم ومحبتهم دين وبعضهم نفاق والعياذ بالله. والواجب على كل مسلم ان يحبه ويترضى عنهم ويحسن الظن بهم ولا ينبغي الاشتغال او البحث عن ما حصل منهم فهم ليسوا بمعصومين رضي الله عنهم وارضاهم - 00:44:47

ولكنه قد يحصل منهم بعض الشيء يكونوا مجتهدون فيه. والمجتهد ان اصاب فله اجران وان اخطأ فله اجر واحد. وعلينا محبتهم والترضي عنهم. والكف عن ما حصل منهم رضي الله عنهم وارضاهم. ولهذا يقال الصحابة رضي الله عنهم كلهم عدول - 00:45:25 هذا صحابي ليس بعدل لا لا يجوز لنا ذلك اما التابعون فمنهم تابعي باحسان ومنهم تابعي بغير احسان. تابعي بسوء من التابعين من اذى الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم. فهو تابعي لا باحسان - 00:45:55

وانما باساءة. منهم من اذى الصحابة رضي الله عنهم. ويقال له فمثلا الحجاج يقال له تابعي عمرو ابن وسعيد المسمى بالاشدق. يقال له تابعي لكنهم اساءوا الى المسلمين. واساءوا الى الصحابة رضي الله عنهم - 00:46:22 والصحابة كلهم عدول ومن عداهم فهم فيهم وفيهم. كما قال الامام ابو حنيفة رحمه الله اذا جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم فعلى العين والرأس واذا جاء عن الصحابة فعلى العين والرأس واذا جاء عن التابعين - 00:46:52

رجال ونحن رجال. نتفاضل واياهم كلنا واياهم سوا. ان اكرمكم عند الله اتقاكم لكن فضيلة الصحبة لا تنال من من الله عليه بصحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلك شرف عظيم ومنزلة رفيعة ما تدرك بالعمل. واله من - 00:47:14 وصحابه. اقرأ من قال المصنف اقول افتتح هذه الارجوزة ببسم الله الرحمن الرحيم ثم بالحمد الحمد لله تأسيا بالكتاب العزيز ومراده بالاستفتاح الابتداء والمقالة مصدر قال يقول والالف فيه للاطلاق يقال الاطلاق يعني لاجل القافية لاجل النبض. نعم. يقال قال قال يقول - 00:47:44

قولا ومقالا وقوله ومقالة. والرب اسم من اسمائه تعالى ولا يقال لغيره الا مضافا. ما يقال لغيره الا مضاف ما يقال فلان رب وانما يقال فلان رب الابل. فلان رب الدار. من رب هذه المزرعة - 00:48:24 من رب هذه الناقة؟ من رب هذه الارض؟ نعم يصح لكن ما يقال من الرب او هذا رب. هذا رب وانما الرب بدون اضافة لله جل وعلا. ويضاف الى العالمين رب - 00:48:51

ورب الخلق نعم. ورب السماوات والارض. نعم. وتعالى اي ارتفع عما يقول الجاحدون علوا كبيرا هاي اول ما نبتدى القول في هذه الارجوزة بذكر حمد الله تعالى. الارجوزة التي الرحبية. نعم - 00:49:14 والحمد هو الثناء المحمود بجميل صفاته. والحمد على النعمة واجب مرادف للشكر باللسان. والالف في انعم اطلاق وحمدا مصدرا على ما انعم اتى بالفاء كذلك للقافية والا فالاصل يقال على ما انعم - 00:49:36

والالف في انعم الاطلاق وحمدا مصدر مؤكد منصوب على المصدرية ويجلو مبني على للفاعل ان يذهب يعني يزيل. نعم. ويذهب. نعم. وفاعله ضمير مستتر. راجع الى الله والعمى مفعوله مقصور يكتب بالياء وهو فقد البصر اي حمدا حمدا يذهب يذهب - 00:49:57

الله به عن القلب العمى وعمى القلب هو الضار في الدين. مقصور يعني ليس ممدود. لا يقال العبادة وانما يقال العمى ينتهي بالف. نعم وعمل القلب هو الضار في الدين بخلاف عمل البصر. قال تعالى فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور - 00:50:27 اقول ثم بعد حمد الله تعالى اتى بالصلاة والسلام لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا وقال عليه الصلاة والسلام من صلى علي في كتاب لم تنزل الملائكة تستغفر له ما دام اسمي في ذلك الكتاب - 00:50:54

هذا حديث ضعيف العلماء رحمهم الله. لكن فيه من صلى علي مرة صلى الله عليه بها عشرا. حديث صحيح. نعم وقوله على نبي دينه الاسلام هو نبينا محمد خاتم الانبياء والمرسلين صلى الله عليه وسلم قال تعالى - 00:51:16 ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين؟ وخاتم خاتم بفتح التاء خاتم نعم. ويجوز في محمد الجر على انه

بدل من نبي. والرفع على انه خبر لمبتدأ محذوف. والنصب على انه - [00:51:36](#)
ومفعول اعني النصب يعني اعني محمدا. نعم. وقوله واله من بعده وصحبه اي ثم الصلاة السلام على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى
اله وصحبه واله صلى الله عليه وسلم بنو هاشم وبنو المطلب على الارض - [00:51:56](#)
عند الامام الشافعي والجمهور وصحبه جمع صاحب المراد من اسلم منهم الصلاة والسلام على من منهم. واما ابو لهب فهو عم النبي
صلى الله عليه وسلم ومن اقرب الناس اليه لكنه لا يقال لهم - [00:52:16](#)
من اله. نعم. وصحبه جمع صاحب مضاف الى ضميره صلى الله عليه وسلم. ومفرده صاحب بمعنى صاحبي وهو من لقي النبي صلى
الله عليه وسلم مؤمنا به. ومات على الاسلام. والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله - [00:52:36](#)
رسول نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [00:52:56](#)